جامعة بنى سويف
كلية التجـارة
قسم المحاسبـة

دراسة تحليلية لتطبيق "إطار بازل III " فى البنوك الإسلامية

An analytical study for the implementation of "Basel III Framework" in the Islamic banks

بحث مقدم لنيل درجة الماجيستير فى المحاسبة

إعداد الباحثة
هناء عبد العزيز كامل عبد العزيز

تحت إشراف
أ.د / كوثر عبد الفتاح الابجى
استاذ المحاسبة بكلية التجارة جامعة بنى سويف
ونائب رئيس الجامعة سابقا

٢٠١٤م- ١٤٣٦ هـ

لجنة المناقشة والحكم

الأستاذة الدكتورة/ كوثر عبدالفتاح الأبجي **مشرفا ورئيسا**

أستاذ المحاسبة بكلية تجارة جامعة بنى سويف

ونائب رئيس الجامعة سابقا

للأستاذ الدكتور/ محمد بهاء الدين بديع القاضي **عضوا**

أستاذ المحاسبة بكلية تجارة وعميد كلية حاسبات

ومعلومات بجامعة بنى سويف

والدكتور/ محمد محمد ابراهيم البلتاجي **عضوا**

رئيس الجمعية المصرية للتمويل الإسلامى ورئيس الهيئة

الشرعية ببنك مصر

قرار اللجنة **توقيع المشرف**

( ) **( )**

{ وَمَا أُوتِيتُم مِّن الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً }

صدق الله العظيم

(سورة الإسراء .. الآية ٨٥)

الإهـداء

إلى من علمنى الصبر و الرضا و معنى العطاء.....

أبى العزيز

إلى من كان دعائها سر نجاحي .....

أمي الغالية

إلى من تحمل معى الكثير وكان عوناً لي دائما .....

زوجي الحبيب

إلى من أرى التفاؤل والسعادة في عينها .....

أبنتي العزيزة

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات .....

إخوتي الأعزاء

اهدي لكم جميعاً هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته حمداً طيباً كثيراً مباركاً كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه أن من علي بكرمه لإتمام هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين .

ومن بركة العلم نسب الفضل لأهله فجزى الله تعالى كل من ساعدنى وعلمنى حرفاً كل خير وأخص بالشكر والتقدير أستاذتي الفضلى الأستاذة الدكتورة / كوثر عبدالفتاح الأبجى أستاذ المحاسبة بكلية تجارة جامعة بنى سويف لتفضلها بالإشراف على هذا البحث ، ولما بذلته معي من جهد وإرشاد، ولما منحتني من وقتها طوال فترة إعداد هذا البحث ، و الشكر موصول للدكتور / فضل الله محمد فرج المشرف المساعد الذى لم يبخل علي بعلمه وتوجيهاته .

كما أتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ الدكتور / محمد بهاء الدين بديع القاضى أستاذ المحاسبة بكلية تجارة وعميد كلية حاسبات ومعلومات بجامعة بنى سويف والدكتور / محمد محمد ابراهيم البلتاجى رئيس الجمعية المصرية للتمويل الإسلامى ورئيس الهيئة الشرعية ببنك مصر على تفضلهما بقبولهما مناقشة البحث وعلى ما قدموه من ملاحظات قيمة تهدف إلى الارتقاء بمستواه.

جزاهم الله جميعاً عنى خير الجزاء وارزقهم العلم النافع والرزق الواسع وانفع بهم وبعلمهم واجعله فى ميزان حسناتهم .

ختامًا أدعو الله عز وجل أن ينفع المسلمين بهذا العمل

وأن يجعله في ميزان حسناتنا.

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
آية قرآنية	ج
إهداء	هـ
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ك
قائمة الملاحق	ي
الفصل الأول :الاطار العام للدراسة	١
١/١ مقدمة	٢
٢/١ مشكلة الدراسة	٦
٣/١ أهمية الدراسة	٧
٤/١ هدف الدراسة	٨
٥/١ منهج الدراسة	٨
٥/١ حدود الدراسة	٨
الفصل الثانى : الرقابة فى البنوك الإسلامية	١٠
مقدمة	١١
المبحث الأول : ماهية البنوك الإسلامية	١٢
١/١/٢ تعريف البنوك الإسلامية	١٢
٢/١/٢ المبادئ التى تقوم عليها أعمال البنوك الإسلامية	١٤
١/٢ /٣أهداف البنوك الإسلامية	١٤
٤/١/٢ وظائف البنوك الإسلامية	١٩
المبحث الثانى : الجوانب الرقابية فى البنوك الإسلامية	٣٧
مقدمة	٣٧

٢/٢ /١ ا لمخاطر التى تتعرض لها البنوك الإسلامية	٣٨
١/٢/٢/٢ المخاطر العامة لصيغ التمويل	٤٠
٢/٢/٢/٢ المخاطر الخاصة بصيغ التمويل	٤٢
٢/٢/٢ أهمية القياس والإفصاح عن المخاطر فى المصارف الإسلامية	٤٦
١/٣/٢/٢ أهمية قياس المخاطر فى المصارف الإسلامية	٤٦
٢/٣/٢/٢ أهمية الإفصاح عن المخاطر فى المصارف الإسلامية	٤٩
٤/٢/٢ الرقابة كأداة لإدارة المخاطر فى المصارف الإسلامية	٥٠
١/٤/٢/٢الرقابة الشرعية	٥١
٢/٤/٢/٢ الرقابة المصرفية	٥٤
٥/٢/٢ مدى ملائمة المعايير الرقابية والمحاسبية التى تطبقها البنوك التقليدية للتطبيق فى البنوك الإسلامية	٥٩
المبحث الثالث : معايير الرقابة المصرفية فى البنوك الإسلامية	٦٤
مقدمة	٦٤
١/٣/٢ معيار كفاية رأس المال للمؤسسات (عدا مؤسسات التأمين) التى تقتصر على تقدم خدمات مالية إسلامية.	٦٥
٢/٣/٢ الإرشادات المتعلقة بالعناصر الرئيسية فى إجراءات الرقابة الإشرافية للمؤسسات التى تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية عدا مؤسسات التأمين الإسلامية / التكافل وصناديق الاستثمار الإسلامية	٦٩
٣/٣/٢ معيار الإفصاحات لتعزيز الشفافية وانضباط السوق للمؤسسات التى تقتصر على تقديم خدمات مالية إسلامية عدا مؤسسات التأمين الإسلامية / التكافل	٧٢
٤/٣/٢ واقع تطبيق البنوك الإسلامية لمقررات لجنة بازلI ، II	٧٤

ملخص الفصل الثانى	٧٧
الفصل الثالث :معايير الرقابة المصرفية الصادرة عن لجنة بازل	٧٨
المبحث الأول :إصدارات لجنة بازل للرقابة المصرفية(بازل I و IIو III)	٧٩
مقدمة	٧٩
١/١/٣ لمحة تاريخية عن نشأة لجنة بازل للرقابة المصرفية	٨١
٢/١/٣ صدور اتفاق بازل I	٨٦
٣/١/٣ صدور اتفاق بازل II	٨٨
٣/١/ ٤ صدور إطار بازل III	٩١
المبحث الثانى : الإطار الجديد للجنة بازل " إطار بازل III "	٩٤
١/٢/٣ أسباب إصدار إطار بازل III	٩٤
٢/٢/٣ التعريف بإطار بازل III و أهدافه .	٩٩
٣/٢/٣ مكونات إطار بازل III .	١٠٠
١/٣/٢/٣ الإطار الدولى لتقوية رأس المال	١٠١
٢/٣/٢/٣ الإطار العالمى لمعايير ومقياس مخاطر السيولة	١٠٩
المبحث الثالث : الآثار المتوقعة لتطبيق إطار " بازل III"	١١٧
١/٣/٣ أسباب التدرج فى تطبيق إطار " بازل III"	١١٧
٢/٣/٣ توقعات المراقبين والمحللين بالنسبة لآثار تطبيق إطار " بازل III" على البنوك	١١٨
٣/٣/٢ موقف البنوك العربية من تطبيق إطار " بازل III" .	١٢١
٤/٣/٢ موقف البنوك الإسلامية من تطبيق إطار " بازل III".	١٢٣
ملخص الفصل الثالث	١٢٧
الفصل الرابع : الدراسة التطبيقية	١٢٨
١/٤ المؤشرات المالية المطبقة	١٢٩

٢/٤ البنوك محل الدراسة	١٣٦
الفصل الخامس : النتائج والتوصيات	١٥١
١/٥ النتائج	١٥٢
٢/٥ التوصيات	١٥٦
المراجع	١٥٧
الملاحق	١٦٩
ملخص الرسالة باللغة العربية	١٩٦
ملخص الرسالة باللغة الانجليزية	١٩٧

قائمة الجداول

الموضوع	الصفحة
جدول رقم ١ : المخاطر العامة لصيغ التمويل الإسلامى	٤١
جدول رقم ٢ : علاقة الحد الأدنى لنسبة احتياطى رأس المال بالمستويات المختلفة لنسبة حقوق الملكية للشريحة الأولى	١٠٦
جدول رقم ٣ : متطلبات رأس المال والاحتياطيات وفق إطار رأس المال	١٠٨
جدول رقم ٤ : التحليل المالى لبنك دبى الإسلامى	١٣٧
جدول رقم ٥ : التحليل المالى لبنك فيصل الإسلامى المصرى	١٣٩
جدول رقم ٦ : التحليل المالى للبنك الإسلامى الأردنى	١٤٢
جدول رقم ٧: التحليل المالى لبنك البركة الإسلامى (البحرين)	١٤٥

قائمة الملاحق

الموضوع	الصفحة
القوائم المالية لبنك دبى الإسلامى ٢٠١٢	١٧٠
القوائم المالية لبنك دبى الإسلامى ٢٠١١	١٧٢
القوائم المالية لبنك دبى الإسلامى ٢٠٠٩	١٧٤
القوائم المالية لبنك فيصل الإسلامى ٢٠١٣	١٧٦
القوائم المالية لبنك فيصل الإسلامى المصرى ٢٠١١	١٧٨
القوائم المالية لبنك فيصل الإسلامى المصرى ٢٠٠٩	١٨٠
القوائم المالية للبنك الإسلامى الأردنى ٢٠١٢	١٨٢
القوائم المالية للبنك الإسلامى الأردنى ٢٠١٠	١٨٤
القوائم المالية للبنك الإسلامى الأردنى ٢٠٠٨	١٨٧
القوائم المالية لبنك البركة الإسلامى ٢٠١٢	١٩٠
القوائم المالية لبنك البركة الإسلامى ٢٠١٠	١٩٢
القوائم المالية لبنك البركة الإسلامى ٢٠٠٨	١٩٤

الفصل الأول

١/١ مقدمة

إن وقوع الأزمات المالية دائمًا ما يتبعه العديد من المبادرات التى تهدف إلى وضع الضوابط والمعايير التى تهدف إلى تقليل وقوع مثل هذه الأزمات فى المستقبل .

ومن المبادرات التى ارتبط نشأتها بوقوع الأزمات المالية ما قامت به السلطات الإشرافية فى أقطار مجموعة الدول الصناعية الكبرى من تشكيل لجنة من خبراء السلطات النقدية والبنوك المركزية فى هذه الدول وذلك فى نهاية عام ١٩٧٤م وهى تجتمع عادة فى مقر بنك التسويات الدولية " Bank of International Settlements " بمدينه بازل السويسرية وبها تقع أمانتها العامة ، لذلك سُميت هذه اللجنة باسم " لجنة بازل للإشراف المصرفى " Basel Committee On Banking Supervision " وعُرفت توصياتها بمقررات لجنة بازل . ومن أهم إصداراتها إتفاقية بازل I ، إتفاقية بازل II .

وأثبتت أحداث الأزمة المالية العالمية الأخيرة وجود نقص أو قصور فى القواعد التنظيمية لمواجهة مخاطر العولمة المالية " وتعتبر الأزمة المالية العنيفة التى تعرض لها الاقتصاد العالمى منذ منتصف سبتمبر ٢٠٠٨ هى الأسوأ من نوعها منذ مرحلة الكساد الكبير الذى تعرض له الاقتصاد الأمريكى فى القرن الماضى ، فقد عصفت بمؤسسات مالية عريقة لم تنل منها أزمة الكساد الكبير وفى مقدمتها بنك " Lehman Brother " الذى أعلن عن إفلاسه للنجاة من مصير أسوأ " [١].

وعلى هذا قامت لجنة بازل للإشراف المصرفى باقتراح إطار تنظيمى مالى عالمى جديد وهو ما يسمى " Framework Basel III" والذى يعكس الدروس التنظيمية والتحوطية المستفادة طوال الأزمة المالية الأخيرة ، فالهدف الأساسى من اللوائح والقوانين بشكل عام هو تقليل احتمالات وقوع مثل هذه

---

[١]– البنك المركزى المصرى ، " **الأزمة المالية العالمية الراهنة (النشاة – الأسباب – التداعيات – المواجهه)**" ، المجلة الاقتصادية ، المجلد ٤٩/٤ ،٢٠٠٨/٢٠٠٩ م ، ص ١ .

الأزمات فى المستقبل ، كما إنها تعطى المنظمين والجهات الرقابية السلطة لمتابعة سلامة البنوك الخاصة وشبكة البنوك الدولية المترابطة ، والتصرف بحزم عند وقوع نقاط ضعف يكون من المحتمل أن تهدد سلامة النظام المالى نظرا لان وجود نظام مالى قوى يعتبر هو الأساس لضمان الإستقرار والنمو الإقتصادى .

كذلك ظهرت عقب الأزمة المالية العالمية الأخيرة مبادرات ترمى إلى الاعتماد على تجربة البنوك الإسلامية كبديل للبنوك التقليدية والنظر اليها كأحد الحلول المطروحة للأزمة المالية العالمية ، وشاهد سوق التمويل الإسلامي نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، ومتوقع أن يزداد في السنوات القادمة نتيجة الإقبال المتنامي على المؤسسات المالية الإسلامية كأداة تمويلية جديدة أثبتت حضورها في السوق العالمية وقدرتها على حماية المستثمرين من المخاطر المحتملة.[١]

فعلى الرغم من ضخامة هذه الأزمة إلا أن معظم المصارف الإسلامية لم تتأثر بشكل مباشر بهذه الأزمة ، وإن كان هناك تأثير بصورة غير مباشرة نتيجة لأثر الأزمة على جميع القطاعات الاقتصادية دون استثناء بدرجات متفاوتة ، إلا أنه لم يؤدى إلى إفلاسها أو وقوعها فى أزمات كما هو الحال فى البنوك التقليدية .

نتيجة لذلك اتجهت الأنظار بقوة إلى البنوك الإسلامية كبديل للبنوك التقليدية ، ومن الجدير بالذكر أن البنوك الإسلامية لها طبيعة نشاط مختلفة ومتميزة عن البنوك التقليدية حيث تبين ما يلى :

---

[١]– د. خبابه عبدا لله ، أ. براهيمي السعيد ،" **آليات التمويل الإسلامي بديل لطرق التمويل التقليدية**" ، الملتقى الدولى حول : أزمة النظام المالى والمصرفى الدولى وبديل البنوك الإسلامية ،كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإنسانية ، الجزائر ، مايو ٢٠٠٩ ، ص ١٦ .

١- تعتمد البنوك التقليدية فى نشاطها بالدرجة الأولى على نشاط القروض والسلف ، حيث أشارت احدى الدراسات [١] التطبيقية للبنوك التجارية فى مصر إلى أن نسبة الفوائد المحصلة من أنشطة التسليف ٩٥% من اجمالى عوائد التوظيف فى الاستثمارات و أشارت إلى ارتفاع نسبة عائد الاقراض بشكل يكاد يمثل كل أو معظم عوائد التوظيف .

بينما يختلف نشاط البنوك الإسلامية عن التقليدية لأنها لا تتعامل بالفائدة اخذاً أو عطاءاً باعتبارها محرمة شرعاً ، حيث يعتمد نشاط البنك الإسلامى بصورة أساسية على تطبيق مفهوم المضاربة الإسلامى ومفهوم المرابحة .

٢- حرمة المعاملات المستقبلية بأسعار الفائدة وأسعار الصرف والتى تمثل أحد أهم الوسائل الحديثة التى تستخدمها المصارف لمواجهة مخاطر الأئتمان حيث لا تتعامل البنوك الإسلامية فى البيوع المحرمة والتى تعتبر أحد أهم الأسباب التى أدت إلى تفاقم الأزمة المالية العالمية الراهنة، فالاقتصاد العالمى مبنى على مستندات صورية لا مقابل لها من الأصول العينية وقيمتها مرتبطة بحجم الطلب فى سيل من المضاربات من دون تسلم فعلى للأصول، وهو ما يدحضه النظام المالى الإسلامى حيث لا يسمح للتاجر بالحصول على ربح من بيع بضائع لم يستلمها بعد حرصاً على ربط الأرباح التجارية بعمل و رأس مال [٢] وذلك وفق

---

[١]- لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى :

– د/ كوثر عبد الفتاح الأبجى ، " **الربا ،دراسة فى هيكل الإيرادات والمصروفات فى البنوك التجارية** " ، مجلة البنوك الإسلامية ، الاتحاد الدولى للبنوك الإسلامية ،العدد ٢٥ ، ١٩٨٢م ، ص ٣٧.

[٢] – لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى:

–أ.د/ حسن ثابت فرحان ،" **أثر الأزمة المالية العالمية الحالية على أداء المصارف الإسلامية والتنمية** " ، "، مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية : الواقع – تحديات المستقبل ، صنعاء ، الجمهورية العربية اليمنية ، مارس ٢٠١٠،ص١٩

Available at : www.almaktabah.net/vb/snowthread.php?t=47568 –at 27/9/2010-8:20pm